

تفسير البيضاوي

74 - { وكم أهلكننا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورثيا } و { كم } مفعول { أهلكننا } و { من قرن } بيانه وإنما سمي أهل كل عصر قرنا أي مقدا من قرن الدابة وهو مقدها لأنه يتقدم من بعده وهم أحسن صفة لكم وأثاثا تميز عن النسبة وهو متاع البيت وقيل هو ما جد منه والخرثي ما رث والرثي المنظر فعل من الرؤية لما يرى كالطحن والخبز وقرأ نافع و ابن عامر ريا على قلب الهمزة وإدغامها أو على أنه من الري الذي هو النعمة وقرأ أبو بكر ريبا على القلب وقرئ ريا بحذف الهمزة و زيا من الزي وهو الجمع فإنه محاسن مجموعة ثم بين أن تمتيعهم استدراج وليس بإكرام وإنما العيار على الفضل والنقص ما يكون في الآخرة بقوله :